والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه برا لانه مصدر ولو قال بريء لقال في الاثنين بريان وفي الجميع بريون وقرا عبد الله انني بريء مما تشركون به والزخرف الذهب ملائكة يخلف بعضهم بعضا

باب قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للاخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث ردته اوائل هذه الامة لهلكوا معنى مثل الاولين عقوبة الاولين جزاء عدلا اول العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال العابدين الجاحدين من عبد يعبد

سورة الدخان بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد واترك البحر رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين على من بين ظهريه وزوجناهم بحور عين انكحناهم حورا عينا تحار فيها الطرف وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره قوم متبع مالوك اليمن وكل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس فاعتلوه ادفعوه ترجمون القتل ورهوا ساكنا فارتقب فانتظر

باب يوم تاتي السماء بدخان مبين

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام

باب يغشى الناس هذا عذاب اليم

حدثني يحيى قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتى رسول الله صلى الله عليه فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقى فسقوا فانزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر

باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع فقالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انا مشقمون

باب الذكرى والذكرى واحد

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا يا كلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

حدثني بشر بن خالد قال اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال عبد الله ان الله بعث محمدا وقال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفين فقال اي محمد ان قومك هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)